

سنن النبي (ص)

- [387] دعاؤه عند بخوره 39 - وفي البحار، عن أمان الأخطار: روي أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) كان يقول عن بخوره: الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، اللهم طيب عرفنا، وزك روائحننا، وأحسن منقلبنا، واجعل التقوى زادنا، والجنة معادنا، ولا تفرق بيننا وبين عافيتنا إيانا وكرامتك لنا إنك على كل شيء قدير (1). ذكره في كل يوم لقد مر آنفاً وتحت رقم 38 من الباب الأول و 46 و 47 و 48 من الباب الحادي والعشرون ما كان يقوله (صلى الله عليه وآله) في كل يوم. 40 - وفي عوارف المعارف: عن أنس بن مالك قال: أتى النبي (صلى الله عليه وآله) رجل فقال: يا رسول الله إنني رجل ذرب اللسان وأكثر ذلك على أهلي، فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله): أين أنت من الاستغفار؟ فإني أستغفر الله في اليوم مائة مرة (2). ورواه في الميزان عن المجمع (3). 41 - وفيه أيضاً: بسند آخر: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إنه ليغان على قلبي فأستغفر الله في اليوم مائة مرة (4). ورواه في الميزان (5). 42 - وفي الاختصاص: في حديث طويل عن النبي (صلى الله عليه وآله) فما من نبي إلا دعا على قومه، وأنا اخترت دعوتي شفاعاً لامتي يوم القيامة... (6). 43 - وفي كتاب منية المرید: وقد ورد أن النبي (صلى الله عليه وآله) كان يختم مجلسه بالدعاء (7). 44 - وفيه: أنه (صلى الله عليه وآله) كان إذا فرغ من حديثه وأراد أن يقوم من مجلسه يقول: _____ (1) بحار الأنوار 76: 143. (2) عوارف المعارف: 428. (3) الميزان 18: 245، سورة محمد. (4) عوارف المعارف: 428. (5) الميزان 18: 245، سورة محمد. (6) الاختصاص: 30. (7) منية المرید: 107.